

يتبين لنا أن عصر استعمال الحجر ينقسم إلى دورين رئيسيين: حيث تراجع الجليد فكانت لكل إقليم ظروفه الخاصة وتباينت تبعاً لذلك الحضارات التي سادت خلال الدور الحجري القديم الأعلى. وعلى ذلك فمن المستحسن أن تدرس الحضارات البشرية ابتداءً من ذلك الدور في كل بيئة على حدة.